

الشورى السعودي يناقش نظاماً حول الهجرة يسعى لترحيل خمسة ملايين 'أجنبي'



يناقش مجلس الشورى السعودي في جلسته المقبلة أحد أكثر الأنظمة المثيرة للجدل في العالم. وبحسب صحيفة "الحياة" السعودية يتعين على المجلس بحث ما يسمى بـ"نظام لمكافحة الهجرة الاستيطانية غير المشروعة" وتكوين لجنة في وزارة الداخلية لترحيل خمسة ملايين أجنبي "استوطنوا المملكة بطريقة مخالفة".

ونقلت الصحيفة عن مقدّم المقترح صدقة فاضل قوله إن "جزءاً كبيراً من هذه "الهجرة" عبارة عن توافد أعداد كبيرة، نسبياً، وبطرق وأعدار شتى، إلى المملكة، ليس بغرض الزيارة أو السياحة الدينية أو العمل النظامي، بل بهدف الاستيطان الدائم أو الإقامة المتواصلة، وهي غير مشروعة، لأنها مخالفة "تماماً" لكل قوانيننا ونظمنا، وللقوانين الدولية أيضاً".

وأضاف "قد تجد المملكة نفسها في المدى الطويل مضطرة - ربما تحت ضغوط دولية - لقبول هؤلاء في الطيف السعودي" الذي اعتبره "مميزاً"، معتبراً في الوقت نفسه أن "بقاء هذه الفئة - على أية صورة - له أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية سلبية وبالغة الخطورة، مما لا يخفى على المعنيين".

